سلسلة اختبارات التربية الخاصة والعاديين

5

اختبار صورة الجسم

للمعوقين بدنيا والعاديين

Body Image Test
(B.I.T.)

إعداد

دكتور

محمد النوبى محمد على

أستاذ مشارك التربية الخاصة

كلية التربية جامعة الأزهر

openkandil.com

اسم المؤلف / دكتور / محمد النوبى محمد على
العنوان/ اختبار صورة الجسم (للمراهقين المعوقين بدنيا والعاديين)
رقم الإيداع/ بدار الكتب 2005-11058
الترقيم الدولى/ I. S. B.N. 977 – 200 – 490 -9
توزيع مكتبة الانجلو 2007 م

obeikandl.com

المقدمة والإطار النظري:

يحتل الشعور بصورة الجسم حيزا كبيرا لدى الكثيرين؛ نظرا لطبيعة الأحكام التى يصدرها الآخرون ويستشعرها الفرد وبالتالي يترجمها من خلال الإحساس بنمط جسمه بكونه جذابا مثاليا أو منفرا مضطربا، ولذا فان صورة الجسم قد تؤثر فى الأبعاد النفسية للفرد الأمر الذى قد ينعكس بتعقد ظروف الحياة ومعطياتها على اضطرابات الأكل كأحد التعبيرات الرئيسية عن الاضطرابات النفسية التى تعتري الفرد.

ويظهر الاختلاف بين المراهقين المعاقين بدنيا والعاديين من خلال أثر الإعاقة؛ إذ تؤثر الإعاقة بشكل سلبى على الجانب النفسي لدى أفراده وتحول دون قدرتهم على مزاولة أعمالهم أو القيام بإعمال أخرى(نظمى أبو مصطفى، رزق أبو شعت:1998، 20).

بينما تبرز صورة الجسم لدى المراهق المعاق بدنيا من خلال شعوره بصعوبة فى التوافق مع جسمه النامى، ويعكف على مقارنته بأجسام الآخرين ممن هم فى مثل سنه، كما أن موقف المراهق المعاق بدنيا أكثر صعوبة واشد حاجة للمساعدة على تقبل ذاته الجسمية، وتقبل أوجه القصور التى خلفتها الإعاقة، لان الشعور بعقدة النقص والدونية، خاصة فى المواقف التى تشعره بالعجز والفشل أو التى تنطوى على التنافس والنقد (سميرة أبو الحسن:2003، 391).

كما تحمل صورة الجسم ما تتضمنه من أفكار ومشاعر وادراكات الفرد والتى يطلق عليها صفات وخصائص وتلك التى تشكل في مجملها مكونا من مكونات

مفهوم الذات ، ولذا فان صورة الفرد السلبية نحو جسمه أو عدم رضاه عنها قد يكون أحد العوامل التى تعوقه عن التوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به (علاء كفافى ، مايسة النيال :1995، 8).

ومن ثم فان صورة الجسم التى يكونها الفرد تجاه جسمه قد تختلف من مرحلة عمرية لأخرى، إذ تمتاز بكونها متغيرة وذات خاصية استمرارية ومتطورة اى تلصق بها ظاهرة الارتقائية ، ومرحلة المراهقة تبرز من خلالها عدم الرضا عن شكل الجسم نظرا لطبيعة التغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية التى تنتاب المراهق في تلك المرحلة.

و يرى" أنجلش وأنجلش " English & English أن صورة الجسم تمثل التمثيل العقلى الذي يكون لدى المرء عن جسمه في الراحة أو الحركة في أى لحظة، وهى تشتق من الأحاسيس الداخلية والتغيرات الوضعية والاحتكاك مع الموضوعات الخارجية والناس والخبرات الانفعالية والتخيلات, ويضيف" شيلدر" Schilder بان ذلك أنما يعنى أن شكل الجسم كما نتصوره في أذهاننا والطريقة التى يبدو بها الجسم لأنفسنا والعملية التى نخبرها كوحدة مميزة(Fisher et al., 1986, 256).

ويشير" بوكلى " (102،1997) Buckley إلى أن صورة الجسم تتأثر سلبيا بالإعاقة البدنية ، وقد وجد أن هنا ك ارتباط بين صورة الجسم والحالة النفسية

للفرد وقلقه حول الظهور بجسمه أمام زملائه فى الفصل الدراسي ، ومدى تأثيرِه على الآخرين.

وإذا كانت صورة الجسم ترمز لتصور عقلى أو صورة ذهنية يكونها الفرد عن جسده سواء في مظهره الخارجى أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة فأنها تسهم في تكوين خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث ومواقف، وذلك تبعا لوجود تفاعل ايجابي بين الإنسان مع ذاته ومع الآخرين، وقد تكون هناك اتجاهات سلبية فنرى تفاعلات منفرة بين الإنسان مع ذاته ومع الآخرين.

وتتكون صورة الجسم من مكونين وهما: المثال الجسمي ideal Body وهو يعرف بأنه النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباًُ ومناسباً من حيث العمر، ومن وجهة نظر ثقافة الفرد، أما المكون الثانى الذي تتضمنه صورة الجسم، إذ يشتمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات والحدود التى تتعلق بالجسم، فضلاً عن الصورة الإدراكية التى يكونها الفرد حول جسمه، وقد تبين أن المعتقدات والمعلومات غير الصحيحة حول النظم الغذائية ومتطلبات الصحة قد تشعر الفرد بالاغتراب عن جسمه، وهو ما يعتبر أحد أبعاد الاغتراب الذاتي Self Alienation وهذا النمط من الأفراد من ذوى المعلومات غير الدقيقة حول مفهوم الجسم لا يستجيب إلى تلبية متطلبات الجسم وحاجاته، بل وغالباً ما يعانون من بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (جابر عبد الحميد ،علاء الدين كفافي، 1989، 448؛ علاء الدين كفافي ، مايسة النيال ،1995، 2-22) .

وبالتالي فإن صورة الجسم ومدى الرضا عنها من خلال الشعور بتناسق أبعاد الجسم وتآزر أعضائه وازدياد جاذبيته، وكذلك تمتع الفرد بالاتزا ن النفسي، بينما على العكس نجد أن الإحساس بتشوه أعضاء الجسم والنفور من تلك الصورة ومصاحبه ذلك لاضطراب أو لخلل ما في صورة الجسم لدى الفرد إنما قد يسهم

فى اضطراب هذه الصورة، واتسام فكرته عنها بالسلبية، الأمر الذى قد يتيح الفرصة لإحداث تضخمات نفسية تتضح من خلال حدوث تنفيس لذلك.

مصطلحات الدراسة:

أولا: صورة الجسم: Body Image

يرى" طومسون " (1990، 102) Thompsonأن صورة الجسم تشير للمظهر الخارجى للجسم من حيث تقييم الشخص لكل ما يتعلق بمظهره الجسمى؛ إذ يرتكز ذلك على : المضمون الادراكى وهو دقة إدراك حجم الجسم ووزنه ، والمضمون الذاتى أو الشخصى وهو يهتم بجانبى الرضا عن الجسم والاهتمام به ، والمضمون السلوكي وهو يركز على تجنب المواقف التى تؤدى للشعور بعدم الارتياح تجاه مظهر الجسم .

وتشير صورة الجسم إلى رضا الفرد أو عدم رضاه عن صورة جسمه بما يصدره الآخرون من أحكام وتقييمات عنه (علاء كفافى ، مايسة النيال :1995، 21).

ويعرف الباحث صورة الجسم بكونها ذلك الإحساس الداخلي والتصور العام لشكل الجسم للمراهق وذلك أثناء تفاعله مع نفسه ومع الآخرين فى الحركة والسكون وبناء عليه مدى تقبل أجزاء الجسم المعيبة سواء المتخيلة أو الحقيقية، والتناسق العام لأجزاء الجسم، والمنظور النفسى والاجتماعي لشكل الجسم، والمحتوى الفكرى لشكل الجسم ،وتدل عليه الدرجة الكلية للاختبار.

ثانيا: المراهقين المعوقين بدنيا: Physical Adults Handicapped

obeikandl.com

ويعرفوا باؤلئك الذين لديهم عجز فى الجهاز الحركى أو البدنى كالكسور أو البتر أو أؤلئك من ذوى الأمراض المزمنة كشلل الأطفال والمقعدين وغيرهم (إقبال مخلوف :1991، 54-55).

ويعرفهم الباحث الحالي بكونهم ذوى القصور أو النقص أو الانحراف فى الأداء الحركى نتيجة لحدوث شلل أو بتر أو إقعاد فى الأرجل أو اليدين أو أحداهما الأمر الذى يؤدى إلى عدم حدوث اتساق ومرونة حركية مناسبة لديهم، وسوف يتناول الباحث فى دراسته المراهقين ذوى شلل الأطفال وذوى البتر، ويتم تقسيمهم إلى التالى:

1-ذوى شلل الأطفال Poliomyelitis: ومنهم ذوى الشلل النصفى Paraplegia والذى يصيب الطرفين السفليين، وذوى الشلل النصفى الطولي Hemiplegia والذى يصيب أطراف احد جانبى الجسم الأيمن أو الأيسر من الرجل أو الذراع، وذوى شلل احد الأطراف Monologue الذى يصيب احد الذراعين أو الساقين.

2- ذوى البترِ Ambulation : وذلك فى احد الذراعين أو الرجلين أو جزء منهما.

ثالثا: المراهقين العاديين: Normal Adults

يوصفوا بأولئك الأفراد الذين ينتقلوا من فترة الطفولة وما يميزها من اعتماد على الكبار إلى الرشد وما يميزها من اعتماد على النفس وتحمل المسئولية والتى يحدث لديهم تغيرات بيولوجية واجتماعية للبنات والأولاد (هدى قناوى : 1992، 4).

ويعرف الباحث الحالي مرحلة المراهقة بكونها تلك المرحلة النمائية من مراحل النمو والتى تقع بين الطفولة والرشد، وتمثل هذه المرحلة فترة حرجة من حياة

الأفراد، بمعنى أنها تحتاج إلى تكيف من نوع جديد، يختلف تماماً عما كان الفرد قد تعوده من قبل وهى تبدأ عادة بنهاية مرحلة الطفولة، وتنتهى ببداية مرحلة الرشد أو النضج.

الدراسات السابقة

أولا: دراسات تناولت صورة الجسم لدى العاديين:

دراسة علاء الدين كفافى ومايسة النيال (1996) والتى هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لد ى المراهقات المصريات والقطريات ، واشتملت عينة الدراسة على (325) طالبة مصرية ، و(306) طالبة قطرية ممن تتراوح أعمارهن ما بين (14-22) عاما بالمرحلة الثانوية والجامعية ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس صورة الجسم إعداد الباحثان ، واختبار أيزنك للشخصية إعداد جابر عبد الحميد ، علاء كفافى ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف لصورة الجسم بين المراهقات المصريات والقطريات تبعا لتقدم السن والقلق والاستقلالية ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات ، ووجود علاقة سالبة بكل من القلق والسعادة وتوهم المرض والشعور بالذنب ، وأن المراهقات المصريات أكثر قلقا واستقلالية واقل فى تقديرهن لصورة أجسامهن والشعور بالسعادة من القطريات ممن يماثلهن فى العمر .

وكشفت دراسة زينب شقير (1998) عن علاقة صورة الجسم والحواجز النفسية والتخطيط للمستقبل لدى عينة من ذوى الاضطرابات السوماتوسيكولوجية ، وتكونت عينة الدراسة من (30) حالة من ذوى التشوهات ومرض روماتزم القلب ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18-37)عاما دراسة إكلينيكية متعمقة شملت العينة ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الحواجز النفسية ، ومقياس صورة الجسم ، واستمارة دراسة الحالة من إعداد الباحثة ، واختبار

الشخصية الاسقاطى الجمعى ترجم ة محمود أبو النيل، واختبار تفهم الموضوع إعداد موراى ومورجان (1935)، وقد أظهرت النتائج الصورة السلبية للذات لدى مجموعتى المرضى وتزايدها لدى مجموعة المشوهات ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين المرضى والصحيحات جسميا فى اتجاه مجموعة المرضى بالنسبة لصورة الجسم، ووجود فروق ذات دلالة فى اتجاه الصحيحات جسميا بالنسبة للانتماء، وفى بعد الانزواء فى اتجاه المرضى، ويزداد معدل الانزواء لدى المشوهات ، و تزايد درجة الحواجز النفسية لدى فئتي المرضى مقارنة بالصحيحات جسميا .

وبحثت دراسة محمد الشبراوى (2001)علاقة صورة الجسم ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (259) طالبا وطالبة بالصف الأول الثانوي بمدارس محافظة الشرقية مم ن تتراوح أعمارهم ما بين (14–16) عاما، واحتوت أدوات الدراسة على مقياس الذكاء المصور إعداد: احمد زكى صالح ، واستمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة إعداد : زكريا الشربينى ويسرية صادق ، ومقياس صورة الجسم إعداد الباحث ، ومقياس الرضا عن الحياة لنيوجاترن وتوين Negatron &Twin ترجمة وتقنين الباحث، ومقياس التوافق الاجتماعي لفاى .Fey, W.F ترجمة وتقنين الباحث ، ومقياس الخجل لتشيك وبوس Cheek & Boss ترجمة وتقنين الباحث، وقد

توصلت نتائج الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم ومتغيري : الرضا عن الحياة ، والتوافق الاجتماعي وسالبة مع الخجل .

وقامت دراسة " ماركوت وآخرون " (2002) .Marcotte et al بالتعرض للفروق بين الجنسين فى الأعراض المصاحبة للاكتئاب أثناء فترة المراهقة من حيث تصور صورة الجسم وتقدير الذات وجنس المراهق وأحداث الحياة والخصائص النفسية لمرحلة البلوغ ، وتكونت عينة الدراسة من (574) مراهقا فرنسيا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (11–18) وذلك بمتوسط عمرة قدره (14.46) عاما منهم (276) مراهقة ، و(268) مراهقا ، واحتوت أدوات الدراسة على اختبار صورة الجسم ، واختبا ر أحداث الحياة ، واختبار تقدير الذات ، واختبار تطور البلوغ للمراهقين ، واختبا ر آخر للاكتئاب، وأشار ت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين الاكتئاب وكل من صورة الجيم وتقدير الذات وتطورات مرحلة البلوغ وأحداث الحياة المصاحبة لمرحلة المراهقة وتغيراتها ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الجنس والأعراض الاكتئابية فى فترة المراهقة وذلك أثناء الانتقال للمدرسة العليا ، كما لوحظ وجود فروق بين الجنسين فى كل من الأعراض الاكتئابية وصورة الجسم والسمات النفسية للمراهق ، وان المراهقات تصبح أكثر كآبة من المراهقين أثناء سنوات المراهقة .

ثانيا: دراسات تناولت صورة الجسم لدى المعوقين بدنيا :

وتناولت دراسة " بوكلى " (1997) Buckley العلاقة بين صورة الجسم وتعلم الإنترنت لدى المعاقين بدنيا ، وتشكلت عينة الدراسة من مجموع ة من الطلاب ومعلموهم ، واحتوت أدوات الدراسة على اختبار صورة الجسم ، واختبا ر العلاقة بين المعلم والطالب ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعاقة البدنية تؤثر فى صورة الجسم تأثيرا سلبيا ، وان هناك ارتباط بين صورة الجسم وتعلم الإنترنتِ وحدة صوت الطالب كمؤشر لحالته النفسية وتصورات المعلم عن هذا الطالب

ومدى الحرية التى يتمتع بها مقارنة بالقلقِ حول الظهور بجسمه أمام زملائه فى الفصل الدراسي ، وتأثيرِه على الآخرين.

وهدفت دراسة " تيلبورس " (2002) Taleporos إلى بحث صورة الجسم من منظور ذاتى لدى المعاقين بدنيا ، وتشكلت عينة الدراسة من(7) أفراد أستراليين عبارة عن ثلاثة ذكور وأربع إناث ممن يتراوح أعمارهم ما بين (22-50) عاما ، واحتوت أدوات الدراسة على استمارة جمع البيانات، واستمارة المقابلة الفردية والتى تناولت طرح مجموعة من الأسئلةِ غيرِ محدّدة مسبقاً حول صورة الجسم لدى عينة الدراسة ،وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير سلبى من قبل صورة الجسم على تجاربِ المشاركين النفسيةَ ومشاعرهم ومواقفهم نحو أجسامِهم وان الضعفِ الجسمانيٍ كَانَ له تأثير سلبي على صورتهم لأجسامهم ، كما وجد تأثير للتعليقاتِ الموجهة إليهم مِنْ المحيط الاجتماعي ، واقترحت الدراسة على هؤلاء الأفراد أن يُعدّلونَ بشكل تدريجي نظرتهم لأجسامِهم المختلفةِ ويَقْبلْون حالاتَ عجزهم على نحو متزايد بمرور الوقت.

بناء الاختبار:

قام الباحث بالتعرف على الإطار السيكولوجي وبعض الاختبارات التى تناولت صورة الجسم مثل اختبار زينب شقير (1998) لدى عينة من ذوى الاضطرابات السيكوسوماتية ، واختبار محمد الشبراوى (2001) للمراهقين فى المرحل العمرية من(14-16) عاما ، واختبار إبراهيم على ومايسة النيال (1994) للمراهقات القطريات، ولذلك قام الباحث بتصميم اختبار ليناسب طبيعة العينة من المراهقين المعوقين بدنيا والعاديين، وقد صاغ الباحث عبارات الاختبار ف ي صورة جمل خبرية تتدرج الاستجابة عليها على النحو التالي(كثيرا- أحيانا – نادرا – أبدا).

عينة التقنين :

تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (124) طالبا وطالبة بمتوسط عمرى قدرة (16.01) وانحراف معيارى قدره (0.73) منهم (50) من المراهقين المعوقين بدنيا بواقع (32) ذكور و(18) إناث و(74) من المراهقين العاديين بواقع (52) ذكور و(22) إناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (15–17) عاما فى الصفوف الأولى والثانية من المرحلة الثانوية سواء التعليم الثانوي العام أو التجاري أو الزراعي أو الأزهري وذلك من طلاب بعض مدارس محافظة الشرقية.

ويوضح الجدول التالى توزيع أعداد أفراد عينة الدراسة على المدارس المختلفة

جدول (1)

أعداد أفراد عينة الدراسة

م	اسم المدرسة	المراهقين المعوقين بدنيا		المراهقين العاديين	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث
1	ابوحماد الثانوية بنين	1	–	3	–
2	ابوحماد الثانوية بنات	–	2	–	3
3	الزقازيق الثانوية الزراعية المشتركة	2	2	3	2
4	ابوحماد الثانوية الصناعية المشتركة	2	–	4	3
5	القطاوية الثانوية المشتركة	–	1	2	4
6	ابوحماد الثانوية التجارية المشتركة	2	1	3	3
8	الحلمية الثانوية التجارية المشتركة	1	1	4	1
9	الاسدية الثانوية المشتركة	5	1	2	1
10	الاسدية الثانوية التجارية المشتركة	2	1	3	1
11	الزقازيق الثانوية بنات	–	2	–	1

12	الصوة الثانوية المشتركة	4	2	4	2
13	السادات الثانوية بنات	–	1	3	–
14	البوزة الثانوية الصناعية للبنات	–	2	–	1
15	بحطيط الثانوية الصناعية	3	1	6	–
16	الرحمانية الثانوية الصناعية المشتركة	3	1	5	–
17	المعهد الثانوى الأزهري للبنين بابوحماد	4	–	7	–
18	المعهد الثانوى الأزهري بالشيخ جبيل	3	1	1	––
19	جمال عبد الناصر بنات	–	1	2	–
20	المعهد الثانوى الأزهري للبنات بابوحماد	–	1	–	–
	المجموع	32	18	52	22

ويوضح الجدول التالي عينة الدراسة من المراهقين المعوقين بدنيا تبعا لنوع الإعاقة البدنية .

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة من المعوقين بدنيا تبعا لنوع الإعاقة

نوع الشلل			
م	**نوع الإعاقة البدنية**	**ذكور**	**إناث**
1	شلل فى الساق اليمنى	3	3
2	شلل في الساق الأيسر	2	2
3	قصر في الذراع الأيسر	8	3
4	شلل نصفى في الذراع الأيسر والساق	5	–
5	شلل في رسغ اليد اليمنى	1	1
6	شلل في رسغ اليد الأيسر	2	1
7	ضمور في الساق اليسرى	3	2

8	ضمور في الساق اليمنى	–	2
9	ضمور في الذراع اليسرى	2	2
10	ضمور في الذراع اليمنى	–	1
11	بتر فى أحد الذراعين	3	–
12	بتر فى أحد الساقين	3	1
	المجموع	32	18

أولا: صدق الاختبار:

قام الباحث الحالى بحساب الصدق بطرق عدة منها: صدق المحكمين وصدق التكوين الفرضى والصدق العاملى للأبعاد، ويتضح ذلك فيما يلى:

1- صدق المحكمين:

قام الباحث الحالى بتحكيم (10) من أعضاء هيئات التدريس في مجال الصحة النفسية وعلم النفس بجامعات الأزهر والزقازيق والقاهرة وعين شمس، وقد هدف التحكيم إلى التعرف على التالي:

- تحديد مدى صحة اختيار البعد الخاص بالاختبار أو اقتراح إضافة أبعاد جديدة.
- تحديد مدى صحة اختيار العبارة الخاصة بكل بعد وبيان دقة الصياغة اللغوية للعبارة.
- إجراء تعديل لغوى لأية عبارات تحتاج لذلك أو اقتراح إضافة عبارات جديدة.

obeikandl.com

وقد اتفق المحكمون على الأبعاد الستة التى تم تحديدها وهى: تقبل أجزاء الجسم المعيبة ، والتناسق العام لأجزاء الجسم ، والمنظور النفسى والاجتماعي لشكل الجسم، والمحتوى الفكري لشكل الجسم ، ومن ثم فقد اتفق المحكمون على مفردات الاختبار بشكل تام ، ويبين الجدول التالى العبارات والأبعاد المحذوفة والمعدلة و عدد العبارات والأبعاد النهائية.

جدول (3)

عدد الأبعاد والعبارات المحذوفة والمعدلة للاختبار

العبارات المحذوفة	العبارات المعدلة	عدد العبارات النهائى	الأبعاد المحذوفة	الأبعاد المعدلة	عدد الأبعاد النهائى
4	6	30	3	1	5

2- صدق التكوين الفرضى :

قام الباحث الحالي بحساب صدق التكوين الفرضى للاختبار وذل من خلال استخدام مصفوفة الارتباط بين الأبعاد التى تكون الاختبار وبين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالى :

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار

م	الأبعاد	1	2	3	4	5	6
1	تقبل أجزاء الجسم المعيبة	-					

obeikandl.com

2	التناسق العام لأجزاء الجسم	**0.71	–				
3	المنظور النفسى لشكل الجسم	**0.78	**0.85	–			
4	المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	**0.81	**0.79	**0.53	–		
5	المحتوى الفكرى لشكل الجسم	**0.73	**0.67	**0.68	**0.38	–	
6	الدرجة الكلية	**0.89	**0.78	**0.71	**0.69	**0.82	–

* * دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

ويشير الجدول السابق إلى انه يوجد ارتباط ايجابي بين جميع الأبعاد ببعضها البعض، وأيضا بالدرجة الكلية للاختبار وذلك عند مستوى دلالة 0.01.

3-الاتساق الداخلي للاختبار:

وقد تم حساب الاتساق الداخلى للاختبار عن طريق حساب درجة الارتباط بين عبارات الأبعاد والدرجة الكلية له، ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

البعد الأول تقبل أجزاء الجسم المعيبة		**البعد الثانى التناسق العام لأجزاء الجسم**		**البعد الثالث المنظور النفسى لشكل الجسم**		**البعد الرابع المنظور الاجتماعي لشكل الجسم**		**البعد الخامس المحتوى الفكرى لشكل الجسم**	
م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
1	**0.75**	**7**	**0.65**	**13**	**0.79**	**19**	**0.44**	**25**	**0.79**
2	**0.45**	**8**	**0.71**	**14**	**0.53**	**20**	**0.76**	**26**	**0.51**
3	**0.78**	**9**	**0.57**	**15**	**0.49**	**21**	**0.84**	**27**	**0.63**

		*		*					
4	**0.35	10	**0.44	16	*0.64*	22	*0.73*	28	**0.79
5	**0.74	11	**0.76	17	*0.77*	23	*0.62*	29	**0.81
6	**0.38	12	**0.55	18	*0.56*	24	*0.42*	30	**0.72

*** * دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05**

ويوضح الجدول السابق الاتساق الداخلى للاختبار وفقا لمعامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، والذى يوضح أن كل العبارات ترتبط بأبعادها ارتباطا دالا إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين أبعادها ما بين(0.38– 0.81) مما يشير لتمتع الاختبار بدرجة مناسبة من صدق الاتساق الداخلى.

4- الصدق العاملى :

قام الباحث الحالى بحساب الصدق العاملى لأبعاد اختبار صورة الجسم وذلك من خلال التعرف على تشبعات العوامل المشتركة لأبعاد الاختبار ، وقد بين التحليل العاملى أن أبعاد الاختبار تتشبع بعامل واحد بنسبة تباين مقدارها والتى تعد نسبة تباين كبيرة ، ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول (6)

تشبعات العوامل المشتركة لأبعاد اختبار صورة الجسم بالتحليل العاملى

opeikanal.com

الأبعاد	التشبعات	الاشتراكيات
تقبل أجزاء الجسم المعيبة	0.713	0.645
التناسق العام لأجزاء الجسم	0.747	0.559
المنظور النفسى لشكل الجسم	0.721	0.527
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	0.865	0.879
المحتوى الفكرى لشكل الجسم	0.880	0.594
الجذر الكامن	3.126	
نسبة التباين	61.05	

ويتضح من الجدول السابق تشبع أبعاد الاختبار على عامل واحد مما يدل على التماسك الداخلى للأبعاد وارتباطاتها، ووصلت نسبة التباين (61.05) وهى نسبة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة صدق مناسبة.

ثبات الاختبار :

تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهى:

1- إعادة التطبيق:

قام الباحث الحالى بتطبيق الاختبار على عدد(85) مراهقا من المعوقين بدنيا و(150) مراهقا من العاديين ثم أعيد تطبيقه بعد (15) يوما على نفس الأفراد.

ثم قام الباحث الحالى بحساب معامل الثبات بين التطبيقين ووصلت قيمة معامل الثبات لمقياس المناخ الأسرى (0.92) ، وتشير هذه النسبة المرتفعة إلى تمتع الاختبار بدرجة جيدة من الثبات.

جدول (7)

معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار

الاختبار	معامل الثبات

اختبار صورة الجسم	**0.92

*** * دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05**

ويتضح من الجدول السابق تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من معاملات الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

2- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث الحالى بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية عن طريق تجزئة طرفى كل بعد من أبعاد الاختبار ، وكذلك تقسيم الاختبار الكلى إلى جزأين متساويين بحيث تكون الدرجات الفردية للجزء الأول ، والدرجات الزوجية للجزء الثاني ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات للجزأين ثم معامل الثبات ، ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (8)

معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار والاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الارتباط بين الجزأين	معامل الثبات
تقبل أجزاء الجسم المعيبة	**0.69**	**0.74**
التناسق العام لأجزاء الجسم	**0.71**	**0.88**
المنظور النفسى لشكل الجسم	**0.73**	**0.84**
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	**0.64**	**0.46**
المحتوى الفكرى لشكل الجسم	**0.77**	**0.86**
الاختبار ككل	**0.79**	**0.82**

* * دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

الصورة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار فى صورته النهائية من (30) عبارة موزعين على (5) أبعاد، وقد قام الباحث بترتيب العبارات بطريقة دائرية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (9)

توزيع العبارات فى اختبار صورة الجسم

البعد	أرقام العبارات واتجاهها
تقبل أجزاء الجسم المعيبة	+ (16، 26) - (1، 6،11،21)
التناسق العام لأجزاء الجسم	- (2 ،7، 12، 17، 22،27)
المنظور النفسى لشكل الجسم	- (8،3 ،13، 18،23،28)
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	- (14،9،4، 19،24،29)
المحتوى الفكرى لشكل الجسم	- (5،10،15،20،25،30)

وقد قام الباحث بوضع عبارات الاختبار بطريقة دائرية تبعا للأبعاد الخاصة بالاختبار.

طريقة تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار فى صورته النهائية من (30) عبارة وأمام كل عبارة أربعة استجابات (كثيرا – أحيانا – نادرا – أبدا) وتوزيع الدرجات عليها كالتالي (0،1،2،3) وذلك للعبارات الموجبة وللعبارات السالبة (3،2،1،0)، ولذا تكون الدرجة الكبرى للاختبار هى (90) ، والدرجة الصغرى هى (صفر)، وقد تم وضع ورقة لإجابة الاختبار وكذلك مفتاح للتصحيح .

obeikandl.com

اختبار صورة الجسم

Body Image Test
(B.I.T.)

إعداد

دكتور

محمد النوبى محمد على

البيانات العامة

الاسم : ---------- السن ----------

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( ) السنة الدراسية

التعليمات

عزيزى الطالب: عزيزتى الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات التى توضح كيفية تصورك لشكل جسمك، وأمام كل عبارة أربع إجابات هى : (كثيرا) (أحيانا) (نادرا) (أبدا) ، والرجاء قراءة كل عبارة جيدا ثم وضع علامة (√) أمام الإجابة التى تناسب حالتك ، مع عدم ترك أية عبارة دون إجابة،علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فى هذه الجمل .

obeikandi.com

م	العبارة	كثيرا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	انظر إلى شكلى نظرة سلبية				
2	أرى اننى مقيد الحركة بسبب جسمى				
3	أميل لتغيير بعض ملامح وجهى				
4	أفضل البقاء فى المنزل عن الذهاب فى رحلة مع زملائي بالمدرسة				
5	اشعر أن الناس لايرونى جذابا				
6	أحاول تجنب النظر فى المرآة فى غرفتى				
7	اشعر أن أجزاء جسمى مختلفة عن الآخرين				
8	اشعر باننى غير قادر على فهم طبيعة جسمى				
9	أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح أو العزاء				
10	احزن عند النظر إلى شكلى فى المرآة				
11	اشعر بعدم الرضا عن جسمى				
12	أتجنب الحركة الكثيرة لعدم وجود تناسق بين أجزاء جسمى				
13	أرى أن ملابسى اقل وجاهة من زملائي				
14	ارفض ارتداء ملابس البحر فى المصيف				
15	أرى أن شكلى بشع ومقزز				
16	أتقبل جسمى كماهو عليه				
17	اشعر بأنه من الأفضل إجراء تغيير فى شكلى ووجهى				
18	أرى أن هناك تناقض بين افكارى وشكلى				
19	اشعر بالإحراج من مظهرى عند خروجى مع زملائى				
20	يقلقني مظهر جسمى				
21	تزعجنى التشوهات الموجودة في جسمى				
22	احتاج لجِراحة تجميلية لإحداث تناسق فى جسمى (شكلى)				
23	أفتقرُ إلى الثقةِ بشكلى				
24	أتجنب الاختلاط بالناس لشعورى بعدم قبولهم شكلى				
25	احكم على الناس تبعا لأشكال أجسامهم				
26	أرى اننى أتمتع بالقبول لدى الناس				
27	يبتعد عنى الناس لشعورهم بان شكلى غريب				
28	اشعر بالقلق حول عيوبِى الجسمية				
29	لا أستطيع البقاء طويلاً في مكان يتواجد به الناس				
30	لا أستطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب جسمى				

ورقة إجابة اختبار صورة الجسم

م	أ	ب	جـ	د	م	أ	ب	جـ	د
1					16				
2					17				
3					18				
4					19				
5					20				
6					21				
7					22				
8					23				
9					24				
10					25				
11					26				
12					27				
13					28				
14					29				
15					30				

البعد	تقبل أجزاء الجسم	التناسق العام لأجزاء الجسم	المنظور النفسى لشكل الجسم	المنظور الاجتماعي لشكل الجسم	المحتوى الفكرى لشكل الجسم	المجموع
الدرجة						

obeikandi.com

مفتاح تصحيح اختبار صورة الجسم

م	أ	ب	جـ	د	م	أ	ب	جـ	د
1	3	2	1	0	16	0	1	2	3
2	3	2	1	0	17	3	2	1	0
3	3	2	1	0	18	3	2	1	0
4	3	2	1	0	19	3	2	1	0
5	3	2	1	0	20	3	2	1	0
6	3	2	1	0	21	3	2	1	0
7	3	2	1	0	22	3	2	1	0
8	3	2	1	0	23	3	2	1	0
9	3	2	1	0	24	3	2	1	0
10	3	2	1	0	25	3	2	1	0
11	3	2	1	0	26	0	1	2	3
12	3	2	1	0	27	3	2	1	0
13	3	2	1	0	28	3	2	1	0
14	3	2	1	0	29	3	2	1	0
15	3	2	1	0	30	3	2	1	0

obeikandl.com

المراجع

1- إقبال إبراهيم مخلوف (1991): الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

2- جابر عبد الحميد، علا ء الدين كفافي(1989): معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة، الجزء الثاني: دار النهضة العربية.

3- زينب محمود شقير(1998): مقياس صورة الجسم – كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

4- سميرة أبو الحسن عبد السلام (2003) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض بعض الاضطرابات وتغيير الاتجاهات لدى عينات متباينة من الأسوياء والمعاقين، المؤتمر السنوي العاشر لمركز الإرشاد النفسى جامعة عين شمس، المجلد الأول ، 13 – 15 ديسمبر ، ص.ص. (379-479).

5- علاء الدين كفافى ، مايسه النيال (1995): صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات ، دراسات ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

6- علاء الدين كفافى ، مايسة النيال (1996) : صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية ، مجلة علم النفس ، القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب، العدد التاسع والثلاثون، السنة العاشرة ،ص.ص. (81-109) .

7- محمد الشبراوى أنور (2001): علاقة صورة الجسم ببعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد الثامن والثلاثون، مايو، ص.ص. (127-153).

8- نظمى أبو مصطفى، رزق أبو شعت(1998): سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة، الطبعة الواحدة والعشرون، غزة: مطبعة المقدار.

9- هدى قناوى (1992): سيكولوجية المراهقة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

10- Buckly, Joanne (1997): The Invisible Audience and the Voice, Online Teaching and the Loss of Body Image Journal Articles; Opinion Papers, N.(2), V.(14), P.P.(179-88) ,Aug.

11- Diane Marcotte ; Laurier Fortin ; Pierre Potvin ; Myra Papillon(2002): Gender Differences in Depressive Symptoms during Adolescence: Role of Gender-Typed Characteristics, Self- Esteem, Body Image, Stressful Life Events, and Pubertal Status , Journal article of Emotional and Behavioral Disorders, V.(10)

.

12- Fisher, S; Thompson , J.; .Kevin ;E. .(1986):A Comparative evaluation of cognitive behavioral therapy(CBT) versus exercise therapy (ET) for the treatment of body image disturbance : Preliminary finding , behavior modification , N.(18), V.(2), P.P.(171-185).

13- Taleporos G, McCabe MP.(2002): Body image and physical disability– Personal

perspectives, Soc Sci Med;N.(54), V.(6), P.P.(971-80), Mar.

14- Thompson, K.(1990): Body Image Disturbance, Assessment and Treatment , New York , Pergamoun Press.

obeikandl.com